



**دراسة جدوى اقتصادية لإنشاء مشروع حقل نموذجي لإنتاج بيض المائدة
في النجف الأشرف**
**Feasibility study for a pilot field project for the production
of table eggs in Najaf**

الباحث: المهندس عدنان مجيد الجعفري

أ.م. د فرحان محمد الذبحاوي

Adnan Majeed Hassan Al-Jaafari

Asst.Prof. Dr.

Mjadnan3@gmail.com

Farhan Mohammed Al-Dhabawi

Farhanm.aldbhawy@uokufa.edu.iq

المستخلص

دراسة جدوى اقتصادية لإنشاء مشروع حقل نموذجي لإنتاج بيض المائدة في محافظة النجف الأشرف.

أظهرت النتائج التطبيقية لدراسة الجدوى التفصيلية لمشروع إنشاء حقل إنتاج بيض المائدة المحلي عدة جوانب إيجابية:

فقد أظهرت معايير الربحية التجارية أن نتائج جميع المعايير تشير إلى جدوى المشروع من وجهة نظر الربحية التجارية وانها إيجابية، إذ ان فترة الاسترداد للكلفة الاستثمارية تعد مناسبة، إذ بلغت تقريبا (1.145) سنة ما يعادل (9شهر و11يوم) وهي مدة زمنية تعد مقبولة من قبل أصحاب القرار الاستثماري لأن المستثمر يكون قادر على استرداد استثماراته خلال المدة المحددة.

أما معيار صافي القيمة الحالية للمشروع عند معامل خصم (8%) فقد أظهرت النتائج ان قيمته (3, 15,347,962,728) وكانت موجبة،

وهي قيمة تُعد مشجعة جدا وكذلك الحال بالنسبة إلى معيار معامل الربحية فقد أظهرت النتائج بأنه أكبر من واحد ($1 < 1.29$) وهي نسبة جيدة ومشجعة، أما العائد المحاسبي قد وجدنا ان قيمته (37.64%) بمعنى ان المستثمر يستطيع ان يحقق هذه النسبة خلال السنة وهي نسبة مشجعة للمستثمر في هذا المجال وفيما يتعلق بمعيار معدل العائد الداخلي للمشروع والتي بلغت (23.46%) فقد ظهرت النتائج بانها اكبر من سعر الفائدة السائد ، اما معيار عائد راس المال



الثابت فكانت نسبته جيدة (37.64%) سنويا وان المشروع قد حقق نسبة سيوله نقدية سنوية بمقدار (2.26%).

Abstract

An economic feasibility study for a project to establish a pilot field for the production of local table eggs in Najaf Governorate While the criteria for commercial profitability, the results showed that all criteria refer to the feasibility of the project from the point of view of commercial profitability and that the results are positive, as the recovery period for the investment cost is appropriate, as it reached approximately)

(1.14) years, which is a period of time considered acceptable by investment decision makers. Because the investor is able to recover his investment within the specified period.

As for the project's net present value criterion at a discount coefficient (8%), the results showed that its value (15,347,962,728, 3) was positive.

It is a value that is very encouraging, as is the case with the profitability coefficient criterion. The results showed that it is greater than one ($1.29 < 1$), which is a good and encouraging ratio. As for the accounting return, we have found that its value is (37.64%), meaning that the investor can achieve this percentage during the year. It is an encouraging percentage for the investor in this field. With regard to the project's internal rate of return criterion, which amounted to (23.46%), the results appeared to be greater than the prevailing interest rate. As for the criterion of return on fixed capital, it was a good rate of (37.64%) annually, and that the project had achieved a liquidity ratio. Annual cash (2.26%). (Therefore, the

الكلمات المفتاحية:

دراسة الجدوى ،معايير الجدوى ،انتاج البيض ،الحقول ،الربحية .



المقدمة

يعتبر توفير الأمن الغذائي من القضايا المهمة في مختلف بلدان العالم ونالت هذه المشكلة من المراتب المتقدمة في سياسات تلك البلدان، فقد اعتبر الاقتصاديون ان مسألة الغذاء والصحة والتعليم والسكن من معايير التنمية المهمة التي يقاس عليها مستوى التقدم في النمو والتنمية الاقتصادية لأي بلد في العالم، فلا يمكن لأي بلد ان يمتلك نهضة اقتصادية ومجتمعية يعاني من المستوى المتدني في مجالات جودة الحياة المعيشية. ولما كانت الطيور الداجنة ولا زالت من السلع التي لها نصيب كبير من استخدامات المستهلك على مستوى العالم، لكونها مادة أساسية في مائدة العائلة لاحتوائها على عناصر غذائية مهمة يحتاجها الإنسان ليكون له بنية سليمة وصحية. فتمثل تربية الدواجن بقسميها اللحم والبيض في العراق دورا مهما للاقتصاد العراقي على مستوى الفرد والمجتمع بل للاقتصاد القومي لما توفره هذه المشاريع من إشباع لحاجة ورغبة المستهلكين من مادة البيض خصوصا. ونظرا لأهمية إنتاج الدواجن البيضاء وهو موضوع البحث في سد الحاجات الضرورية التي يرغب بشرائها المجتمع نتيجة تزايد مستوى الطلب عليها مع زيادة معدل نمو السكان السنوي بالإضافة الى المردودات الاقتصادية العالية والسريعة، وإمكانية التسويق وتصريف المنتجات وتحقيق أهداف الربحية التجارية للمستثمر والاقتصادية للمجتمع والاقتصاد الوطني. فيعد مشروع الدواجن من المشاريع ذات العائد السريع وقد تطور تطورا كبيرا من حيث صفات الإنتاج واستهلاك الغذاء من قبل الدواجن للسلاسل المنتجة، فهو يعد من المشروعات الاستهلاكية التي لا غنى عنها مطلقا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- 1- دراسة الجدوى الاقتصادية و(مشروع إنشاء حقل لإنتاج بيض المائدة المحلي في النجف الأشرف أنموذجا)
- 2- التعرف على العوامل المؤثرة في الإنتاج (للمشروع المقترح)
- 3- سبل تطوير هذا القطاع لغرض تحفيز عملية الاستثمار فيه.
- 4- بيان مدى ربحية هذا المشروع لان المستثمر دائما يبحث عن الربح.
- 5- بيان نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع ام فشلها.

. فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها : أن دعم أدوله لصناعة الدواجن ضرورة ملحة للنهوض بها. إن مشاريع إنتاج بيض المائدة المحلي من المشاريع الإستراتيجية وتعد الأساس في الاقتصاد الوطني وان هذا المشروع (إنتاج بيض المائدة المحلي) يعاني من أوجه قصور متعددة، يمكن اذا ما تم تلافيها لغرض النهوض بالمشروع وتحسين أدائه.



الإطار النظري لدراسة الجدوى الاقتصادية

المبحث الأول

أولاً: مفهوم دراسة الجدوى:

تعريف دراسة الجدوى

تعتبر دراسة الجدوى الاقتصادية من الدراسات التي نالت اهتماما كبيرا في مختلف دول العالم باعتبارها بابا للدخول في صناعة القرارات الاستثمارية والتمويلية ، ومرحلة تسبق مرحلة اتخاذ القرار بشأن مقبولية المشروع أو رفضه ، وهذا يعتمد على دقة التحليل والنتائج المستخرجة من تلك الدراسة وأثارها المختلفة . كما يتضح الضرورة الى هذه الدراسة في الدول المتقدمة وخصوصا الدول النامية التي تمتاز بقلّة رأس المال وكثرة عنصر العمل ، واي فشل في اتخاذ القرار للمشروع سوف يادي الى خسائر بالأموال والموارد وكذلك بالجهد والوقت .

وقد أعطى ذوي الاختصاص عدة تعاريف لدراسة الجدوى الاقتصادية ، إذ يجد هؤلاء المختصين تعدد مفهوم لدراسة الجدوى الاقتصادية ، وتعدد مفاهيم دراسة الجدوى ناتجة بسبب اختلاف أهداف تلك المشاريع ومضامينها ، ومن مفاهيم دراسة الجدوى بناءا على عملها بانها (اداة علمية لترشيد القرارات الاستثمارية الجديدة او لتقييم قرارات سبق اتخاذها او مفاضلة بدائل على أسس فنية ومالية ومعطيات تتصل بموقع المشروع وتكاليفه والطاقت التشغيلية له وايراداته)¹ . وبذلك تكون دراسة الجدوى عبارة عن مجموعة من الاختبارات والتقييمات التي يتم اعدادها لغرض الحكم على والبحوث اللازمة لمعرفة ما يحققه المشروع من عوائد مستقبلية للمستثمر او المجتمع او كليهما ، لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد وتحقيق المنافع على القائمين بالاستثمار²

المبحث الثاني

مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية

أولاً: مرحلة الدراسة الأولية (التمهيدية)

بعد دراسة الفرصة الاستثمارية وبيان جدواها الاقتصادية تتحول الفرصة الى مقترح استثماري ويتم دراسة الجدوى الاقتصادية للمقترح الاستثماري ، وأول خطوة هي دراسة الجدوى الأولية للمقترح الاستثماري التي تسبق مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية له، وتعتبر هذه الدراسة مرحلة وسيطة بين الدراستين.

ان دراسة الجدوى الأولية تمثل تقديرا اوليا للمقترح الاستثماري قبل تخصيص الأموال وغيرها من التكاليف وغالبا ما يبنى على نتائج هذه الدراسة قرار الانتقال الى دراسة الجدوى التفصيلية

¹: محمد عبد اللطيف -دراسات إدارية في اقتصاديات المشروع ، جامعة القاهرة 1993 ص 146
²: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات د. محمد خالد المهنا بني، د. رافد عبي نواس ، ط1..2017 ص 12.



، وبذلك تكون دراسة الجدوى التمهيديّة هي مرحلة متوسطة بين خطوة الاستثمار المتمثلة بدراسة الفرصة وبين دراسة الجدوى التفصيلية.³

وبذلك فإن دراسة الجدوى التمهيديّة ماهي الا وسيلة يمكن من خلالها معرفة الجدوى الأولية للمشروع المقترح وإمكانية الانتقال الى الدراسة التفصيلية.

مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية

تعتبر مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية مرحلة لاحقة لدراسة الجدوى التمهيديّة؛ وتتسم هذه الدراسة بانها أكثر تفصيلا ودقة وشمولية الاكثفاء بدراسة الجدوى التمهيديّة ونتائجها والتي تمثل الخطوة الأولى، حيث لا بد من الانتقال لدراسة أكثر عمق ووضوح وشاملة لكل جوانب المشروع المقترح والتي من خلالها يمكن اتخاذ القرار برفض المقترح او اجراء تعديلا لازما او قبول المقترح بعد تبين جدواه الاقتصادية والانتقال الى محلة التنفيذ.

وبذلك فإن الدراسة الأولية والتفصيلية (دراستان متكاملتان ومتتاليتان وتهدفان الى الوصول الى قرار استثماري سليم يوفر نسبة من الأمان وتخفيف نسبة المخاطرة).⁴

مراحل دراسة الجدوى التفصيلية

تتضمن دراسة الجدوى التفصيلية مجموعة دراسات متتالية ومترابطة ومتكاملة، وقد تتطلب اتخاذ قرارات معينة وفقا لنتائج بعض الدراسات، كما انه يتم رفض المقترح الاستثماري بناء على نتائج احدي هذه الدراسات ومن اهم دراسات مرحلة الجدوى التفصيلية ما يلي:

- دراسة الجدوى البيئية للمشروع الاستثماري.
- دراسة الجدوى القانونية للمشروع الاستثماري.
- دراسة الجدوى الفنية وتحديد احتياجات المشروع.
- دراسة الجدوى المالية وتحديد مؤشرات ومقاييس قبول المشروع من ناحية المنافع المرجوة.
- دراسة الجدوى التسويقية وتقديرات الطلب.
- دراسة الجدوى الاجتماعية.

دراسة الجدوى البيئية

تعتبر دراسة الجدوى البيئية نقطة الانطلاق في دراسة الجدوى التفصيلية وهي أولى الدراسات التفصيلية وذات أهمية بالغة كونها الحد الفاصل بين قبول المقترح الاستثماري والاستمرار بالمراحل اللاحقة للدراسة التفصيلية او رفض المشروع واختيار بديل اخر من الفرص

³دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية /د.محمد حسين الوادي، مصدر سابق.

⁴دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية/د. محمد حسين الوادي-د. حسين محمد سمحان-د.ابراهيم محمد خريس.... ط1؛ 2010؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع-عمان.



الاستثمارية المطروحة وبالتالي فان هذه الدراسة توفر الجهد والوقت والهدر بالاموال في حالة النتيجة كانت سلبية وعدم الاستمرار بالمراحل اللاحقة للدراسة التفصيلية للمشروع المقترح لكونه غير مجدي.

لذلك فان دراسة الجدوى البيئية هي (أولى الدراسات التفصيلية التي يتوجب القيام بها اذ تمثل نقطة الفصل التي يتم في ضوءها اتخاذ القرار بقبول او رفض المشروع وتستخدم الإدارة البيئية في إدارة حمايتها للبيئة)⁵.

دراسة الجدوى القانونية

توجد علاقة بين دراسة الجدوى البيئية والقانونية ففي الأولى فان الدراسة تمثل دراسة عناصر البيئة القانونية واما هنا فدراسة الجدوى القانونية تهدف الى البحث في قوانين وتشريعات الاستثمار الأساسية والمكملة، فالأخيرة تمثل الخطوة الثانية في دراسة الجدوى التفصيلية فهي مجموعة من التحليلات والقوانين واللوائح التي يضعها خبراء القانون وتشريعات الاستثمار اذ يحددون العلاقة بين المشروع وتلك التشريعات المنظمة لعمل المشاريع وبذلك فان هذه الدراسة (يقصد بها مدى توافق المشروع مع قوانين وتشريعات الاستثمار في الدولة المراد فيه إقامة المشروع الاستثماري المقترح)⁶. وتركز هذه الدراسة على مدى تأثير تلك التشريعات سواء كانت إيجابية ام سلبية على أداء المشروع والتعرف على المتحصلات النقدية للمشروع التي تمنحها الحكومة من خلال تقديم الإعانات والتسهيلات في اطار تشجيع الاستثمار في مجالات معينة وكذلك القيود والموانع التي تفرضها القوانين من ضرائب والتأمينات الاجتماعية وغيرها على المشروع المقترح.⁷، كما ان التشريعات هنا تخص القوانين للتشريع المالي والضريبي وتشريعات العمل والأجور والمرتببات وغيرها من القوانين التي تؤثر على أداء المشروع سلبا ويجابا. وبذلك فان دراسة الجدوى القانونية تكتسب هذه الأهمية ولا بد للخبراء في مجال القانون والاستثمار اللذين يعدون هذه الدراسة ان يوضحوا موقف الدولة من انشاء المشروع لأنه لا بد ان يكون هناك توافق مع الدولة في إقامة المشروع، حيث هناك مشاريع لا تتوافق فكرتها مع الأنظمة الإسلامية او الرأسمالية والشيوعية وبالتالي في حالة التوافق يتم رفض المشروع والفشل في تحقيق اقامته وتحقيق أهدافه .

دراسة الجدوى التسويقية

تعتبر هذه الدراسة مرحلة أساسية من مراحل دراسة الجدوى التفصيلية للمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المطروحة لاختيار أفضل البدائل وتحديد مدى التجاوب والمقبولية بين السوق الذي تعرض فيه منتجات المشروع والمشروع نفسه .

ويقصد بها (مجموعة الاختبارات والتقديرات والأساليب والاسس التي يحدد ما إذا كان هناك طلب على منتجات المشروع خلال عمرة الافتراضي ام لا وتتمحور حول تقديرات المنافع

⁵ احمد محمد غنيم -مصدر سابق-ص 66

⁶ احمد عبد الرحيم زردق-محمد سعيد بسبوني/مصدر سابق،ص 75-80

⁷ احمد محمد غنيم مصدر سابق،ص 79 .



المتوقعة في ضوء الظروف المختلفة للسوق من حيث درجة المنافسة وما إذا كانت اسواقا محلية او يتم التصدير اليها).⁸

دراسة الجدوى الفنية

تعتبر دراسة الجدوى الفنية للمشروعات الاستثمارية أحد الأركان الأساسية في دراسة جدوى المشروعات، والدراسة اللاحقة لدراسة الجدوى التسويقية من حيث ان الدراسة التفصيلية ذات اتجاه تكاملي، وتتصف بأنها تعتمد بشكل كبير على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من دراسات السوق والجدوى التسويقية كالمعلومات عن السلعة المراد انتاجها وخصائصها والبيانات التي تتعلق بالأسواق وحجم المبيعات المتوقع وبذلك تمثل مخرجاتها مدخلات أساسية لدراسة الجدوى الفنية والمالية.

ويقصد بها بأنها الدراسة التي يتم إعدادها للتعرف على النواحي الفنية والهندسية للمشروع المقترح إنشاؤه ومعرفة مدى صلاحية المشروع فنيا وهندسيا اي ان صاحب فكرة المشروع عليه تقييم الامر من جانب فني وتقني بحث والتعرف على إمكانية توفير مستلزمات المشروع من المواد الأولية والأجهزة والمعدات وغيرها، ومدى توفر القوى العاملة الكفؤة للتشغيل والتعرف على أساليب الإنتاج والطرق التكنولوجية والفنية المناسبة للعملية الإنتاجية.⁹

ومن خلال هذه الدراسة يتم تقدير التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للمشروع التي على أساسها يتم مقارنتها مع الإيرادات ليتم استنتاج الجدوى الاقتصادية للمشروع المقترح من ناحية الربحية التجارية.

المراحل التي تمر بها دراسة الجدوى الفنية والمسائل التي تعالجها هي:¹⁰

أولاً: تحديد الحجم الملائم للمشروع ومستوى طاقته الإنتاجية.

ثانياً: تحديد أساليب الإنتاج والوسائل والمعدات الفنية اللازمة.

ثالثاً: التخطيط التنظيمي والهندسي للمشروع.

رابعاً: تحديد مستلزمات الإنتاج وتقدير تكاليفها.

خامساً: تحديد حجم العمالة اللازمة للمشروع.

سادساً: تقدير تكاليف التأسيس للمشروع.

سابعاً: تخطيط الشكل النهائي للمشروع المقترح.

ثامناً: اختيار موقع المشروع المقترح.

⁸ شقيري نوري واسامة عزمي مصدر سابق ص59

⁹ إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، ط1، دار الصفاء للنشر عمان ص2010، 110.

¹⁰ للمزيد انظر: 1*تقييم المشاريع/علي يوسف مصدر سابق ص100-101.

2* راند محمد عبد ربه/دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع/دار المناهل للنشر /2015 ص50-55.

3*دراسة الجدوى الاقتصادية/ تأليف د. خليل محمد خليل عطيه/2008/مركز الدراسات والبحوث/كلية الهندسة/جامعة القاهرة-

مصر/1/50-52



تاسعا: مرحلة تقدير التكاليف الاستثمارية للمشروع المقترح.

دراسة الجدوى المالية والاقتصادية

دراسة الجدوى المالية دراسة مفصلة في دراسات الجدوى التفصيلية والتي يبنى عليها القرار الاستثماري في قبول او رفض المقترح الاستثماري، ولتسهيل ذلك القرار يجب ترتيب كل من التكاليف الاستثمارية والتشغيلية من ناحية والإيرادات المتوقعة من ناحية أخرى وبشكل واضح باعتبار أن الربحية الخاصة لأي مشروع تعتمد أساسا في النهاية على حجم وهيكل الإنفاق الاستثماري وتكاليف التشغيل.

وتهتم الدراسة بتحديد المنافع المادية من الناحية التجارية إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع وتبين الأرباح المتوقعة للمشروع من وجهة نظر المستثمر، وتتوقف هذه الدراسة على نتائج كل من الدراسة التسويقية (التي يتحدد من خلالها حجم الطلب المتوقع وبالتالي يتم تحديد حجم وقيمة المبيعات المتوقعة) والدراسة الفنية والهندسية (التي يتحدد من خلالها عناصر وقيمة كل تكاليف المشروع من الإنفاق الاستثماري والتشغيلي المتوقع على المشروع) وبذلك فإن مخرجات الدراستين التسويقية والفنية تعتبر مدخلات الدراسة المالية في دراسة الجدوى التفصيلية.

دراسة الجدوى الاجتماعية

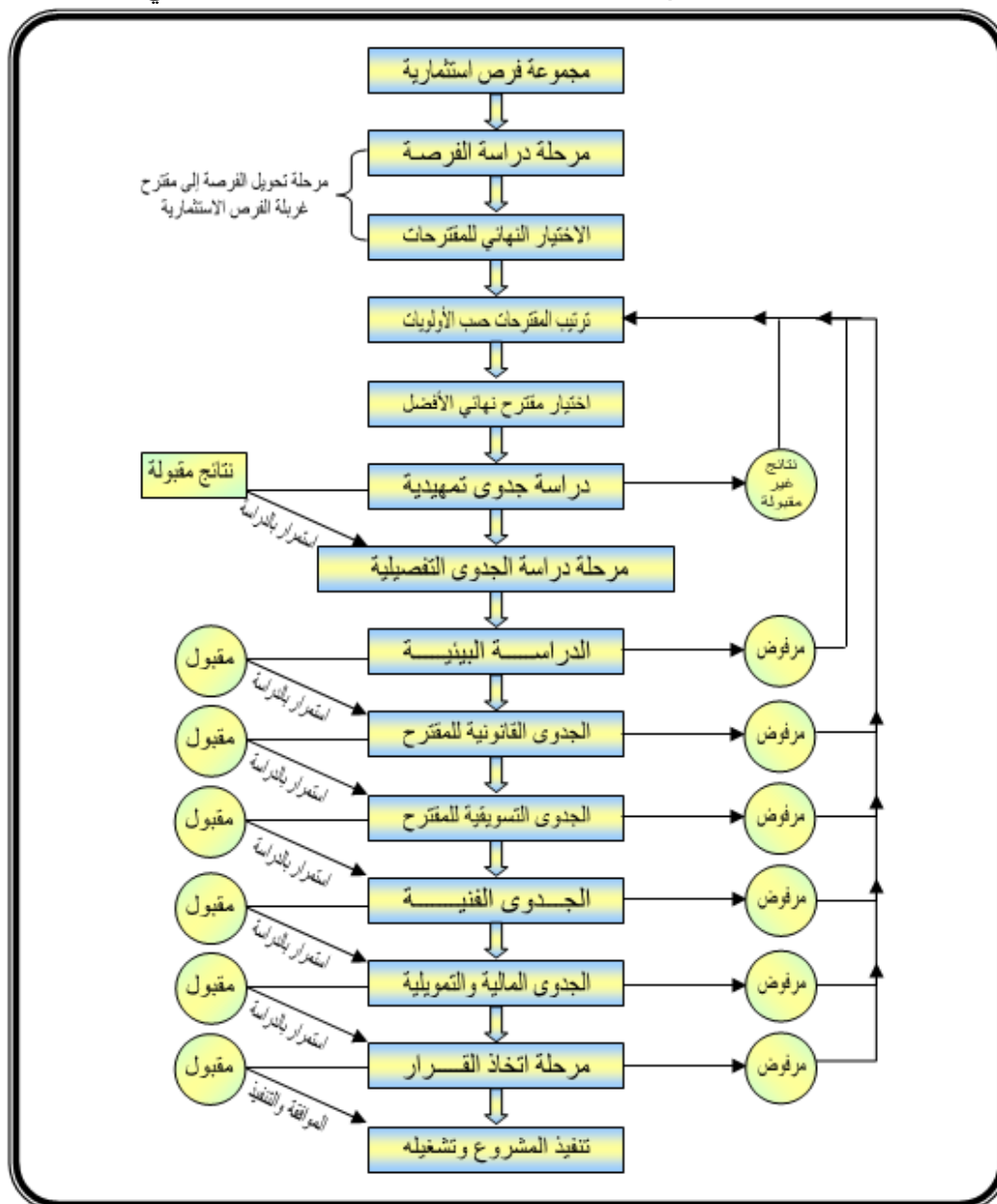
بعد اكمال التطرق الى مراحل الدراسة التفصيلية بقي بيان ضرورة المتابعة لتلك الدراسة ضرورة المتابعة في استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية، تأتي دراسة الجدوى من الناحية الاقتصادية والاجتماعية استكمالاً لما سبق من دراسات. ودراسة الجدوى الاجتماعية يقصد بها)تحديد أهمية المشروع لأجمالي المجتمع والاقتصاد القومي على حد سواء. إذ ان المشروع المجدي اقتصاديا يعود بالنفع على المستثمر الفرد المجتمع¹¹. وبهذا التعريف فان الدراسة تهدف الى دراسة جدوى المشروع من وجهة نظر اقتصادية قومية واجتماعية ومعرفة مدى مساهمة المشروع في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى الدولة والمجتمع ويتم تقييم جدوى المشروع المقترح من خلال دراسة مختلف النواحي والآثار المباشرة وغير المباشرة للمشروع سواء التي يمكن قياس اثرها النقدي والغير ممكنة القياس عند اجراء عملية التقييم. وتركز هذه الدراسة على دراسة وتحليل كافة العوائد والمنافع التي يحصل عليها المجتمع والاقتصاد من انشاء المشروع وتشغيله مع تحليل كافة التضحيات والجهود والتكاليف التي يتحملها المجتمع والاقتصاد عند تنفيذ المشروع وتشغيله واختيار المشروع حسب سلم الأولويات التي تحدد على أساس ما يتم تحقيقه من منافع للمجتمع بأقصر فترة زمنية وادنى كلفة واقل درجة مخاطرة.¹² وكما في الشكل الاتي الذي يوضح مراحل دراسة الجدوى:

¹¹-إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، مزهر شعبان واخرون، ط1، دار الحامد للنشر، عمان-الأردن، 2010، ص110.

¹²-كاظم جاسم العيسوي مصدر سابق، ص52.



من عمل الباحث بالاعتماد على مبادئ دراسة الجوى الاقتصادية، محمد بسيوني، احمد زردق¹³



¹³-كاظم جاسم العيسوي مصدر سابق، ص52.



المبحث الثالث

معايير التقييم المالي للمشروع

معايير تقييم الربحية التجارية في ظل ظروف التأكد:

تقوم معايير الربحية التجارية على العلاقات المتوقعة بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة أي على التوقعات القيمية الخاصة بكل من العوائد والتكاليف والأرباح وفق صيغ مالية وتتضمن المعايير التالية وأهم تلك المعايير في دراسة الجدوى المالية للمشروع هنا هي¹⁴.

*فترة الاسترداد.

*معدل العائد المحاسبي.

*صافي القيمة الحالية للتدفقات النقدية.

*دليل الربحية التجارية.

معدل العائد الداخلي.

6-المعيار البيئي.

ثانياً: المعايير الشاملة:

1-معيار معدل العائد الاجتماعي.

2-معيار الإنتاجية الحدية الاجتماعية.

3-معيار المنافع/التكاليف.

4-معيار صافي القيمة المضافة الوطنية.

مرحلة اتخاذ القرار في المشروع الاستثماري

بعد ان يكمل فريق العمل مرحلة دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع المقترح بكل أنواعها يتم تقديم هذه الدراسة مع كافة بياناتها والنتائج التي تم التوصل اليها من خلالها الى الجهة صاحبة القرار سواء كانت منشأة او شركة او فرد مستثمر للنظر في المشروع واتخاذ القرار سلبياً او إيجابياً.

أن نجاح المشروع الاستثماري يتوقف إلى حد كبير على مدى دقة وسلامة القرارات الاستثمارية التي يتم اتخاذها للمشروع، ويرجع هذا إلى أن القرارات الاستثمارية تتميز عن القرارات التشغيلية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها أكثر خطورة. فالقرارات الاستثمارية يترتب عليها مجموعة من الأعباء الثابتة ليس من السهل تعديلها أو الرجوع فيها إذا ما تبين عدم

J.L, Economic Forecasting : An ' D.A. and Thompson 'an- HoldenK. Peel^{#4}
Introduction, (Cambridge University Press,1990



سلامة هذه القرارات كبيرة نسبيا وان التدفقات النقدية المرتبطة بهذه المشروعات الاستثمارية تتحقق على مدار فترة زمنية طويلة مما يدعو إلى ضرورة اخذ مشكلة تغير القيمة الزمنية للنقود في الحسبان ، كما أن القرارات الاستثمارية يترتب عليه أنفاق مبالغ ضخمة قد تستدعي قيام المشروع باقتراض مبالغ ضخمة أو زيادة رأس مال، مما يؤثر على الهيكل المالي للمنشأة ، ويتوقف نجاح المشروع في المستقبل على القرارات الاستثمارية التي تتخذ عند بدء حياة المشروع ، فقرار الاستثمار يعتبر من القرارات الهامة وربما يكون هناك قرار في قطاع الأعمال وأخطر من قرار الأنفاق الاستثماري. فقد تعددت الكتابات في هذا المجال، فيري فريق من الكتاب بان قرار الاستثمار " يعتبر من القرارات الأكثر أهمية وخطورة للمشروع وذلك لأنه يحتوي عملية ارتباط مالي كبير ولا يمكن الرجوع عنها الا بخسارة كبيرة." ¹⁵

المبحث الثاني

دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع المقترح - الدراسة التطبيقية)

أولاً: دراسة الجدوى البيئية والاثر البيئي للمشروع المقترح:

تنتج مشاريع حقول الدواجن مخلفات التي هي مزيج من مخلفات الدواجن والطعام المتناثر والريش والمواد التي تستخدم كفراش أثناء تربية الدواجن وغيرها من المواد العضوية الماصة للرطوبة ورخيصة الثمن يمكن الاستفادة منها في عدة جوانب. حيث يمكن الاستفادة من المخلفات الصلبة بعد فصلها في إنتاج السماد العضوي والعلف حيث أن هذه النفايات تحتوي على نسبة بروتين تصل إلى حوالي 25%، واستخدام الفضلات في التغذية حالياً يستفاد منه في:

1-تغذية الأسماك.

2- اما مياه الصرف الصحي الناتجة من منشآت الدواجن يمكن إعادة استعمالها لأغراض الري وغيرها.

إنتاج الطاقة¹⁶: يمكن إنتاج الغاز الحيوي (Biogas) وهو غاز الميثان من تخمير الفضلات وهذا الغاز إضافة آلي التخلص السليم من هذه المخلفات فهو يمدنا بطاقة حرارية وكهربائية من الممكن أن يستفاد منها في المصانع والمنازل.

1. تسميد الأراضي الزراعية.
2. ومن المعروف أن هذا النوع من السماد يساعد علي الري الجيد للتربة ويزيد من قابليتها للاحتفاظ بمياه الري إضافة إلى تثبيتها ومقاومة التعرية والانجراف.

وبهذا برز على الساحة مشروع تجميع مخلفات الدواجن وفصل المخلفات الصلبة عن السائلة وإعادة تدوير المخلفات الصلبة في إنتاج السماد العضوي او العلف ونظرا لأن سوق كلا المنتجين يزداد عليه الطلب بين العاملين في هذا المجال؛ بذلك يصبح ناتج هذا المشروع قيمة

¹⁵ - Managerial Finance / J. F. Weston., E. F. Brigham. – P 248. Managerial Accounting / Harold/Bieman. – P 422.

¹⁶رحاب السيد محمد موافى – باحث أول الباثولوجيا (معهد بحوث الصحة الحيوانية)/مصدر سابق



مضافة تزيد من أهمية هذه الصناعة وانتشارها بين القائمين بتربية الثروة الداجنة. ونتاج عناصر صديقة للتربة والبيئة والمجتمع.¹⁷

ثانياً: الدراسة التسويقية لمشروع انتاج بيض المائدة موضع الدراسة

1- السوق المستهدف واحتياج السوق لمنتج البيض:

يمثل السوق المستهدف لإنتاج المشروع موضع الدراسة هو الأسواق المحلية حيث ان انتاج البيض يتم استهلاكه داخليا وليس معد للتصدير وذلك لعدم وصول الأسواق المحلية لمرحلة الاشباع من منتج بيض المائدة لعدم الوصول لمستوى الاكتفاء الذاتي لهذه السلعة من خلال البيانات التي تم جمعها.

وكما في الجدول الآتي:¹⁸

| | |
|--|------------------------|
| عدد سكان المحافظة لعام 2020 | 1,548,788 مليون نسمة |
| ونسبة النمو السكاني % | 2,58% |
| معدل استهلاك الفرد من بيض المائدة سنويا | 160 بيضة سنويا |
| معدل الاستهلاك السنوي للمحافظة | 254,199,360 بيضة سنويا |
| انتاج البيض الفعلي لحقول بيض المائدة في المحافظة لسنة 2020 | 108,680,400 بيضة سنويا |
| عدد السكان لعام 2021 | 1,588,746 مليون نسمة |
| انتاج البيض الفعلي لحقول بيض المائدة في المحافظة لسنة 2021 | 121,000,000 مليون بيضة |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء

ومن خلال البيانات في الجدول فان معدل انتاج البيض في المحافظة يغطي %61.44 من الاحتياج المطلوب ويتضح من البيانات الانفة الذكر ان هناك فجوة تسويقية موجبة تشجع على انتاج بيض المائدة المحلي لان مستوى الطلب اعلى من مستوي العرض نتيجة زيادة معدل النمو السكاني وتزايد الطلب على استهلاك البيض عن السنوات السابقة كون السلعة ضرورية وليست كمالية وتكاد تكون سلعة أساسية لا تستغني عنها العائلة العراقية كما ان مدينة انجف الاشرف مدينة سياحية يرتادها الزائرين الأجانب مما يرفع مستوى الطلب والاستهلاك لها، فإحصائية عام 2017 فان معدل النزلاء الأجانب بلغ 1,255,000 زائر¹⁹. وقد اخذ مستوى الطلب والاستهلاك لمادة البيض بسبب تحسن مستوى الدخل نسبيا وارتفاع الحصار الاقتصادي على العراق بعد عام 2003 وفتح باب الاستيراد على مصراعيه ، وعلى افتراض معدل الاستهلاك

¹⁷ المؤسسة العامة للتدريب التقني، ادارة وتسويق الدواجن، المملكة العربية السعودية ، 2009، ص63

¹⁸ للمزيد انظر:

الدليل الإحصائي لمديرية إحصاء النجف لسنة 2020

الجمعية العراقية لرعاية منتجي الدواجن في العراق.

مديرية زراعة النجف، قسم الثروة الحيوانية تقرير غير منشور لسنة 2020.

مديرية زراعة النجف، قسم الثروة الحيوانية تقرير غير منشور لسنة 2021

¹⁹ الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة النجف الاشرف.



الفرد²⁰160 بيضة سنويا علما انه قد أشاره منظمة FAW للامم المتحدة عام 2002 معدل استهلاك البيض 190 بيضة سنويا وازدادت في السنوات الأخيرة. وبالرغم من خطة وزارة الزراعة لدعم حقول انتاج البيض الا انه مازال المنتج المحلي لا يغطي احتياج السكان حيث اشارت التقارير السنوية الصادرة من الجهاز المركزي للإحصاء للسنوات السابقة حالة تذبذب في مستوى الإنتاج لمادة البيض في العراق. فكمية انتاج البيض لعام 2019 بلغ 969,107,00 وفي عام 2020²¹ بلغ 1,118,404,000 مليار بيضة ورغم ارتفاع مستوى الإنتاج عند مقارنة إحصائية السكان للعراق مع مستوى الإنتاج ومعدل الاستهلاك فان معدل الاستهلاك في ارتفاع نتيجة لزيادة عدد السكان وبمعدل نمو %2,58 ونتيجة العوامل المؤثرة على الطلب في استهلاك هذه السلعة ومن خلال بيانات الإنتاج للبيض الانفة الذكر فان الزيادة بمستوى الإنتاج للعامين 2019,2020 تعدل %1,15. ويمكن معرفة متوسط استهلاك الفرد من المعادلة الاتية:²²

$$\text{متوسط استهلاك الفرد لعام 2021} = \frac{\text{الاستهلاك الفعلي للسنة}}{\text{عدد السكان في السنة}}$$

واعتبار معدل الاستهلاك هو معدل الإنتاج السنوي لمنع ظاهرة الاستيراد من قبل القوانين الصادرة من قبل الحكومة. وبذلك فان معدل الاستهلاك الفردي السنوي لمادة البيض هو 160 بيضة سنويا لسنة 2021.

تقدير حجم الطلب الكلي لمادة البيض:

هنالك عدة عوامل مؤثرة على حجم الطلب الكلي لأي سلعة خدمية وانتاجية، وبما ان السلعة موضع الدراسة تتأثر تأثيرا ملحوظا بالعوامل المؤثرة التي ذكرها الاقتصاديون وفيما يخص مادة البيض التي ينتجها المشروع المقترح يتم مناقشة تلك العوامل وأثرها على حجم الطلب لمادة بيض المائدة:

أ- **حجم السكان ومعدل النمو السكاني** والمتغيرات التي ترتبط بالعوامل الديموغرافية ومن خلال التقارير التي نشرها موقع الجهاز المركزي للإحصاء للسنوات الأخيرة يتضح ان مادة البيض يزداد معدل الطلب عليها بزيادة عدد السكان كونها سلعة ضرورية وتعتبر أساسية في مائدة الطعام للعائلة في العالم عموما والعراق خصوصا. وقد ارتفع الاستهلاك للمنتج موضع الدراسة من (2003 ولغاية 2021) وكما موضح بالجدول رقم (1) مما يدل على ان عدد السكان عاملا مؤثرا في زيادة الطلب على البيض وقد ازداد عدد السكان وبنسبة %2,55 حتى ان اخر إحصائية لسكان العراق لعام 2021 بلغت 41,190,568 مليون نسمة، وبالتالي فان المنتج موضع الدراسة في حالة تزايد على طلبه نتيجة تزايد عدد السكان لزيادة الاستهلاك على مادة البيض كونها سلعة مهمة لدى العوائل العراقية وتكاد تكون سلعة أساسية.

²⁰تقرير الجمعية العراقية لمنتجي ومربي الدواجن، 2019.

²¹نفس المصدر السابق

²²تقييم المشاريع د. علي يوسف مصدر سابق، ص 81



جدول رقم (1)

| السنة | كمية الإنتاج السنوي (1000) بيضة | عدد السكان السنوي (1000) نسمة |
|-------|---------------------------------|-------------------------------|
| 2000 | 0.833 | 24086 |
| 2001 | 875 | 24813 |
| 2002 | 1.095 | 25565 |
| 2002 | 0.604 | 26340 |
| 2003 | 0.964 | 27139 |
| 2004 | 1.034 | 27963 |
| 2005 | 0.982 | 28810 |
| 2006 | 0.808 | 29682 |
| 2007 | 0.916 | 31895 |
| 2008 | 0.704 | 31664 |
| 2009 | 0.7347 | 32490 |
| 2010 | 0.9667 | 33338 |
| 2011 | 1.0288 | 34208 |
| 2012 | 1.1042 | 35096 |
| 2013 | 1.1496 | 36005 |
| 2014 | 0,373732 | 36934 |
| 2015 | 0,564546 | 352126 |
| 2016 | 0,710755 | 36170 |
| 2017 | 0,729854 | 37140 |
| 2018 | 0,855261 | 38124 |
| 2019 | 0,917 | 39128 |
| 2020 | 1.1124 | 40150 |
| 2021 | 1.1197 | 41191 |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء

ب- *طبيعة سلوك المستهلك ودرجة الميل نحو الاستهلاك او الادخار واذواق المستهلكين وتفضيلاتهم وانماط الاستهلاك للسكان. فمن الملاحظ انه يميل الشعب العراقي الى انه شعب استهلاكي للغذاء وتميل تفضيلاته وسلوكه الى زيادة الاستهلاك لمادة البيض لاعتبارها مادة أساسية، وهناك عدة (عوامل تتعلق بالسلع) من خلال عدة دراسات تعطي مؤشرا واضحا لزيادة النمط الاستهلاكي.

ج- مستوى الدخل الفردي والقدرة الشرائية للفرد المستهلك لمادة منتج المشروع المقترح (بيض المائدة): بعد معرفة مرونة الطلب السعرية التي أوضحت ان التغيير في السعر يؤدي الى تغيير بالكمية المطلوبة، وبما ان السعر يؤثر على حجم الطلب للسلعة فلا بد من ان يكون مستوى



الدخل يعطي القدرة الشرائية التي يستطيع المستهلك شراء مادة البيض، ومن خلال البيانات الإحصائية لوزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء فإن مستوى الدخل الفردي لعام 2020 والبالغ 4900000 دينار سنويا انخفض عن متوسط الدخل الفردي لعام 2019 والبالغ (7000000)²³ مليون دينار وانخفاض مستوى الدخل الفردي وبسبب انخفاض القدرة الشرائية لدى المستهلك فإن هذا يؤدي الى انخفاض الكمية المطلوبة ولكن ليس بدرجة كبيرة لان السلعة تمتلك من عوامل الطلب المؤثرة مما يجعل مستوى الانخفاض بالكمية على استهلاك مادة البيض تنخفض بصورة قليلة لان السلعة ضرورية ومهمة لدى المستهلك وعدد استخدامه لمادة البيض بصورة كبيرة، والبدائل لهذه السلعة وبنفس القيمة الغذائية قليلة لما يحتويه البيض من قيمة غذائية على مستوى العالم عموما والعائلة العراقية خصوصا. ولكن رغم تغير مستوى الدخل الفردي فإنه لا يؤثر على المشروع كون المنتج المحلي لا يغطي حاجة السوق ولم تصل مرحلة الاشباع لمنتج البيض بسبب الفجوة التسويقية الموجبة ومستوى الطلب المرتفع عن مستوى العرض.

الذي يشجع على إقامة المشروع.

جدول رقم (3)

| | |
|------------------------------|------------------------|
| مستوى الدخل الفردي لعام 2020 | 4900000 دينار سنويا |
| مستوى الدخل الفردي لعام 2019 | 7000000 دينار سنويا |
| معدل انتاج البيض لعام 2019 | 917,000,000 مليون بيضة |
| معدل انتاج البيض لعام 2020 | 108,680,400 بيضة سنويا |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث بالاعتماد على الجهاز المركزي للإحصاء

تسعيرة المنتج للمشروع المقترح (بيض المائدة المحلي):

أظهر المخطط الخاص بالأسعار الذي جمعت بياناته بالاعتماد على معطيات تقارير الدواجن السنوية الصادرة من مديرية الإحصاء الزراعي، الجهاز المركزي للإحصاء للأعوام من 2000 الى 2021. علما بأنه تم اخذ معدل الاسعار السنوية، والجزء الاخر اخذ من احصاءات الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية، مديرية مشاريع الدواجن للسنوات المذكورة اعلاه. (ان سعر طبقة البيض المنتجة محليا كانت مستقرة للفترة من 2000 – 2002 وذلك لدعم وزارة الزراعة لمنتجي البيض وبنفس الاسلوب الذي اتبع مع منتجي الدواجن. بينما شهدت الفترة 2003 – 2021 ارتفاعاً كبيراً في اسعار بيض المائدة بسبب توقف دعم الدولة بشكل شبه تام وارتفاع تكاليف الانتاج فقد ارتفع السعر من (2500) دينار للطبقة عام 2003 يصل الى (7000) دينار للطبقة عام 2021 وقد بلغ معدل السعر (4863)

²³ الجهاز المركزي للإحصاء، وزارة التخطيط، موقع الوزارة الرئيسي.



(دينار للطبقة للفترة من 2003 – 2020 مقارنة بمعدل سعر (1250) دينار للطبقة للفترة من 2003--2000.

الخطة التسويقية لإنتاج بيض المائدة المحلي للمشروع:

تم وضع خطة لتسويق المنتج وحسب كمية الإنتاج للدواجن لان عمر الإنتاج للدواجن يبدأ من عمر 18 أسبوع من عمر الدجاج البياض بعد وصولها لمرحلة النضج الجنسي ثم يتم نقل الجاج البياض من حقول التربية إلى الحقول الخاصة بالإنتاج، وتبدأ الدورة الانتاجية من عمر (19-80) اسبوع وتبا العملية الانتاجية بنسب متفاوتة وتكون بنسبة 7% من الطاقة الانتاجية بعمر 19 اسبوع ثم تأخذ النسبة بالارتفاع حتى تصل الى قمة الانتاج وبنسبة 95% من الطاقة الانتاجية وبعمر 36 اسبوع ثم يبدأ الانتاج بالانخفاض تدريجيا ،حيث تصل نسبة الانتاج الى 85% بعمر 54% وحتى تصل نسبة الانخفاض بالإنتاج الى 65% وبعمر 80 اسبوع وتعتبر الفترة من عمر (23-80) اسبوع فترة اقتصادية ويكون فيها كمية المبيعات وإيراداتها تفوق تكاليف الإنتاج. وعند الوصول الى مرحلة الغلة السالبة وانخفاض مستوى الانتاج لانخفاض مستوى الاداء لعناصره وارتفاع منحنى التكاليف الكلية للإنتاج عن منحنى الإيرادات وتعتبر مرحلة غير اقتصادية ويؤدي الى الخسارة اذا ما تم الاستمرار بالإنتاج، لذا تتم مرحلة بيع الدجاج بعد انتهاء دورته الإنتاجية التي تبلغ عادة 14 شهرا، ويتم الاستفادة منها كإيرادات إضافية إلى المشروع. والجدول رقم (4) يوضح الخطة الانتاجية التي يتم تسويقها إلى الأسواق المحلية. وبما ان الطاقة التصميمية للمشروع 200000 دجاجة بياض وان نسبة الهلاكات المفترضة 5% فان الطاقة الإنتاجية القصوى 95% وكما في الجدول الاتي:

| التسلسل | الكمية: طبقة/شهر | سعر الطبقة/دينار عراقي | الإيراد الشهري /دينار عراقي |
|---------|-------------------------------------|------------------------|---|
| 1 | 8993 | 6000 | 53,958,000 |
| 2 | 23306 | = | 139,863,000 |
| 3 | 24068 | = | 144,408,000 |
| 4 | 24068 | = | 144,408,000 |
| 5 | 23560 | = | 141,360,000 |
| 6 | 23307 | = | 139,842,000 |
| 7 | 22736 | = | 136,416,000 |
| 8 | 22040 | = | 132,240,000 |
| 9 | 21533 | = | 129,198,000 |
| 10 | 20964 | = | 125,784,000 |
| 11 | 20394 | = | 122,364,000 |
| 12 | 19760 | = | 118,560,000 |
| 13 | 19253 | = | 115,518,000 |
| 14 | 18367 | = | 110,202,000 |
| 15 | 17353 | = | 104,118,000 |
| 16 | 8297 | = | 49,782,000 |
| المجموع | 317,999 7X يوم =2,225,993 (طبقة) | = | 1,907,994,000 مليار دينار 7X = (13,355,958,000) مليار دينار/دورة |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث

ومن خلال البيانات أعلاه يتم وضع جدول الإيراد السنوي للمشروع المقترح وكما موضح أدناه:



| البيان | الإيرادات (دينار عراقي) |
|--|-------------------------|
| ايراد الدورة الإنتاجية الواحدة (18) شهر | 13,355,958,000 |
| ايراد بيع الدجاج نهاية الدورة الإنتاجية | 425,000,000 |
| مجموع الإيرادات للدورة الإنتاجية الواحدة | 13,780,958,000 |
| متوسط الأيراد الشهري | 765,608,778 |
| متوسط الأيراد السنوي | 9,187,305,333 |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث

تقدير الفجوة التسويقية للمشروع قيد الدراسة:

تتمثل الفجوة التسويقية للمشروع الذي هو قيد الدراسة، في الفرق بين الحجم الكلي للطلب المتوقع لمادة بيض المائدة والحجم الكلي للعرض لمادة سلعة المشروع التي سيقدمها في الأسواق المحلية أو القطاعات السوقية المدروسة أو السلع الأخرى المنافسة. ويمكن وبسهولة تقدير حدود وحجم الفجوة التسويقية التي سيقدمها المشروع في الأسواق المدروسة. ومن خلال البيانات السابقة للخطوات التي تم دراستها نحصل على النتائج التالية:

$$* \text{الفجوة التسويقية} = 247,806,080 - 108,680,400 = 139,125,680.$$

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| حجم الطلب المتوقع لمادة البيض | 247,806,080 مليون بيضة سنويا |
| حجم العرض المقدر السنوي | 108,680,400 بيضة |
| الفجوة التسويقية | 139,125,680 + بيضة |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث

*يتضح ان حجم الطلب على السلعة قيد الدراسة أكبر من حجم العرض المتوفر وان الفجوة التسويقية موجبة أي ان هنا كفرصة متاحة لإنشاء المشروع المقترح وتسويق منتجاته في الأسواق المحلية ومجدي من ناحية الدراسة التسويقية.

ثالثا: دراسة الجدوى الفنية لمشروع انشاء حقل نموذجي لإنتاج بيض المائدة المحلي

بعد اجراء الدراسة التسويقية لمشروع انتاج البيض المحلي اتضحت النتائج إيجابية ومشجعة من ناحية الطلب المحلي والسعر ودراسة الأسواق وبذلك سمحت الدراسة التسويقية لمشروع انتاج البيض الانتقال الى مرحلة الدراسة الفنية للمشروع المقترح، وبما ان مخرجات الدراسة التسويقية هي مدخلات للدراسة الفنية فقد تم التعرف على حجم المبيعات والإيرادات المتوقعة، يتم الآن في هذه الدراسة معرفة التكاليف بشقيها الاستثمارية والتشغيلية التي يحتاجها المشروع للتحقق من الربحية التجارية للمشروع ومعرفة مدى المشروع وإيراداته في تحقيق الأهداف التي انشا من اجلها وتتم هذه الدراسة بعدة مراحل سيتم التطرق لها لإعطاء القرار في تنفيذ المشروع وتأجيله.



تقدير التكاليف الكلية للمشروع المقترح

1- التكاليف الاستثمارية (الأصول الثابتة)

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث

جدول إجمالي التكاليف الاستثمارية لإنشاء الحقل وملحقاته

| البيان | قيمة التكاليف الاستثمارية (دينار) |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| المباني والانشاءات للحقول | 550,800,000 |
| كلفة الأرض (إيجار) | 70,000 |
| المباني الملحقة | 250,000,000 |
| الآلات والمعدات | 1,085,460,000 |
| وسائل النقل والانتقال | 57,500,000 |
| الأثاث والتجهيزات المكتبية | 3,000,000 |
| العدد والادوات | 2,000,000 |
| تكاليف نفقات التأسيس | 17,000,000 |
| احتياطي طوارئ 5% | 322,029,723 |
| إجمالي التكاليف الاستثمارية | 2,208,059,723 |

المصدر: الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة.

2- تكاليف التشغيل

تفاصيل التكاليف التشغيلية (الثابتة والمتغيرة) في حقل دواجن انتاج البيض للمشروع قيد

الدراسة (دينار عراقي) (تكاليف الأصول المتداولة)

ومن خلال البيانات التي تم جمعها حول التكاليف المتغيرة (تكاليف التشغيل السنوية) فان مجموع التكاليف السنوية المتغيرة للمشروع المقترح هو: 4,009,153,746 دينار سنويا وكما موضح بالجدول الاتي:



جدول التكاليف التشغيلية للمشروع (راس المال العامل)

| التكاليف المتغيرة السنوية (دينار عراقي) | التكاليف المتغيرة للدورة الإنتاجية الواحدة (دينار) | التفاصيل |
|---|--|-------------------------|
| 212,400,000 | 318,600,000 | كلفة شراء الأفران |
| <u>3,505,766,000</u> | 5,258,649,000 | كلفة العلف المستهلك |
| 125,200,000 | 187,800,000 | كلفة الأجور والمرتبات |
| 12,000,000 | 18,000,000 | كلفة أجور الماء |
| 42,683,133 | 64,024,700 | كلفة أجور الكهرباء |
| 25,609,880 | 38,414,200 | كلفة اللقاحات والمطهرات |
| 42,683,133 | 64,024,700 | كلفة الوقود والصيانة |
| 7,000 | 10,000 | إيجار الأرض السنوي |
| 30,804,600 | 41,072,800 | التأمين |
| 12,000,000 | 18,000,000 | مصاريف أخرى |
| 4,009,153,746 | 5,967,522,600 | المجموع الكلي |

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على الجداول السابقة للكلف التشغيلية

مجموع التكاليف السنوية:

| التكاليف (دينار عراقي) | التفاصيل |
|------------------------|--|
| 3,923,403,733 | التكاليف المتغيرة (الأصول المتداولة) |
| 2,208,059,723 | التكاليف الثابتة (الاستثمارية) |
| دينار | أصول الثابتة |
| 155,036,000 | الاندثار السنوي |
| 30,804,600 | كلفة التأمين |
| 4,063,247,393 | مجموع التكاليف الكلية (الاستثمارية والتشغيلية) |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث

جدول الكلفة الانشائية للمشروع (المبدئية)

| التكاليف (دينار عراقي) | التفاصيل |
|------------------------|--|
| 4,009,153,746 | راس المال العامل لبداية المشروع |
| 1,964,960,000 | راس المال الثابت (الأصول الثابتة والمتداولة للمشروع) |
| 5,974,113,746 | مجموع الكلفة الاستثمارية المبدئية |

بالاعتماد على الجداول (السابقة)



رابعاً: الدراسة المالية والاقتصادية للمشروع المقترح

وبناء على ما سبق في الدراسة الفنية وعنصر التكلفة والإيرادات المقدرة يمكننا اعداد قائمة الدخل السنوي كما يلي:

جدول قائمة الدخل السنوية

| المبلغ (دينار عراقي) | المبلغ (دينار عراقي) | البيان |
|----------------------|----------------------|------------------------------------|
| 9,187,305,333 | ----- | الإيرادات السنوية للمبيعات |
| | | يطرح: التكاليف المتغيرة |
| (3,978,342,146) | | التكاليف المتغيرة |
| 5,208,963,187 | | هامش المساهمة |
| (12,904,267) | (12,904,267) | الاندثار |
| 5,196,058,920 | | صافي الدخل قبل الضريبة |
| معفاة | معفاة | ضريبة الدخل |
| (1,964,960,000) | (1,964,960,000) | التكاليف الاستثمارية الثابتة |
| 3,231,098,920 | | صافي الدخل السنوية المحاسبي |

من بيانات الجدول السابق يتم بيان صافي الدخل السنوي المحاسبي لمشروع انشاء حقل نموذجي لإنتاج بيض المائدة المحلي المقترح ووفقاً لمعايير دراسة الجدوى يتم احتساب تقييم المشروع وكما يأتي: 8,729,400,066

جدول(27): نتائج معايير الربحية التجارية للمشروع المقترح

| الوحدة المستخدمة | قيمة المعيار | المعيار المستخدم |
|------------------|------------------------|--|
| دينار | 5,178,151,569 | صافي الأرباح السنوية |
| دينار | 5,191,055,836 | التدفق النقدي السنوي |
| % | 2.64 | عائد راس المال الثابت |
| سنة | 13 شهر و 28 يوم (1.17) | فترة الاسترداد |
| % | 37.64 | معدل العائد المحاسبي |
| دينار | 29,008,822,839 | صافي القيمة الحالية عند معامل الخصم 8% |
| % | 5.88 | دليل الربحية |
| % | 28.11 | معدل العائد الداخلي |
| دينار | الاحتمالات ايجابية | معيار تحليل الحساسية |
| % | 28.62 | نسبة السيولة |

المصدر: تم احتسابها من قبل الباحث بالاعتماد على البيانات السابقة



يلاحظ من الجدول أعلاه ان جميع المعايير تشير الى جدوى المشروع من وجهة نظر الربحية التجارية، إذ أنّ فترة الاسترداد للكلفة الاستثمارية تعد مناسبة، إذ بلغت اقل من سنة واحدة تقريباً (1.17) سنة وهي مدة زمنية تعد جيدة من قبل أصحاب القرار الاستثماري لأن المستثمر يكون قادر على استرداد استثماراته خلال مدة قياسية.

اما معيار صافي القيمة الحالية للمشروع عند معامل خصم (8%) فقد أظهرت النتائج ان قيمته كانت موجبة وهي قيمة تعد مشجعة جداً، وكذلك الحال بالنسبة إلى معيار معامل الربحية فقد أظهرت النتائج بانها أكبر من واحد (5.88)، وهي نسبة جيدة ومشجعة، أما العائد المحاسبي قد وجدنا ان قيمته 26.3% هـ بمعنى أن المستثمر يستطيع ان يحقق هذه النسبة خلال السنة وهي نسبة مشجعة للمستثمر في هذا المجال وفيما يتعلق بمعيار معدل العائد الداخلي للمشروع والتي بلغت (28.11) فقد أظهرت النتائج بانها أكبر من سعر الفائدة السائد، كما تم تحقيق صافي أرباح سنوي بمقدار (5,178,151,569)، أما معيار عائد راس المال الثابت فكانت نسبته (2.64)% أي ان عائد راس المال الثابت يحقق هذه النسبة سنوياً وان المشروع قد حقق نسبة سيولة نقدية سنوية بمقدار (28.62)%. اما فيما يخص معيار تحليل الحساسية في ظل ظروف عدم التأكد والمخاطرة فان النتائج إيجابية ومشجعة.

لذلك فان المشروع يُعدّ مجدياً ومربحاً من وجهة النظر التجارية.

القرار هو: قبول المشروع من ناحية الربحية التجارية للمستثمر وان النتائج

مشجعة لتنفيذ المشروع

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- 1- يعاني الاقتصاد العراقي من فجوة غذائية تنمو باستمرار ويعتمد في تأمين نسبة كبيرة من قوت شعبه على الاستيراد من الخارج مما يستنزف مبالغ كبيرة من موارده المالية بالعملية الصعبة.
- 2- تشير معايير دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع حقول انتاج بيض المائدة المحلي بان المشروع مجدي اقتصادياً ويتسم بنتائج مشجعة من ناحية الربحية التجارية للمستثمر ونتائج جيدة لتحفيزه هكذا استثمارات من ناحية الربحية القومية والمجتمعية لما تحققه من نتائج إيجابية للقيمة المضافة القومية.



3- اجتاز مشروع انتاج بيض المائدة المحلي المقترح بنجاح لمعايير دراسة الجدوى الاقتصادية مما يعطي مؤشرا لقبول المشروع وصلاحيه انشائه.

التوصيات:

- 1- العمل على تشجيع الاستثمار في مجال انتاج بيض المائدة المحلي.
- 2- توفير العلف والادوية بكميات واسعار مناسبة ومدعومة من قبل الدولة.
- 3- ثبات اسعار المدخلات ومخرجات الانتاج مثل اسعار الفراخ والعلف والأصول الثابتة والمتداولة.
- 4- دعم الدولة لمنتجين دجاج البيض في حال حصول امراض وبائية التي يسبب بخسائر كبيرة لهم من خلال تشجيعهم على تامين الإنتاج.

فهرست المصادر

- 1: محمد هشام خواجكيه، دليل اعداد وتقييم الجدوى للمشروعات الصناعية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن ص 26.
- 2: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات. د محمد خالد المهائني، مصدر سابق
- 3: السياسات الاقتصادية تحليل جزئي وكلي / د. عبد المطلب عبد الحميد/ مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1997، ص25-
- 4: Loan, v. financial investment projects relation btween feasibility study and business plan, economics and applied informatics P125-130.
- 5: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، ط1، الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص39
- 6: دراسة الجدوى وتقييم المشروعات: عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، ط1، دار الحامد للنشر، عمان 2004، ص
- 7: تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية /د. عبد الوهاب مطر الداھري، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991 جامعة بغداد. -
- 8 :Amand Dayan, Manuel de gestion, volume 2, Edition Fllipses, Paris, 1999, p143.



Guedj Norbert, Finance D'entreprise, les règles du jeu, Edition d'organisation, France, 1997, p273

- 9:** محمد عبد اللطيف – دراسات إدارية في اقتصاديات المشروع، جامعة القاهرة 1993 ص 146
- 10: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات د. محمد خالد المهايني، د. رافد عبي نواس، ط1..2017 ص 12
- : مبارك لسوس، التسيير المالي (تحليل نظري وتطبيقي)، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2012، ص.116. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الاقتصادية، اعداد الطالب تمجدين نورالدين، السنة الجامعية: 2019/2018، ص3.
- 11- :Pierre conso et Farouk Hemici, Gestion Financière de l'entreprise, 9ème édition, Dunod, paris, 1999, p377. Abdellah Boughaba, Analyse et évaluation de projet, édition Berti, paris1, 1998, p08
- 12:investment projects relation btweenfeasibilitystudyand business plan ، economics and applied informatics Loan ،v. finacial
- 13: دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية/د. محمد حسين الوادي-د. حسين محمد سمحان- دابراهيم محمد خريس.... ط1؛2010؛ دار الصفاء للنشر والتوزيع-عمان.
- 14: دراسة الجدوى وتقييم المشروعات: عبد العزيز مصطفى عبد الكريم، ط1، دار الحامد للنشر، عمان2004، ص11.
- 15: السياسات الاقتصادية تحليل جزئي وكلي: د عبد المطلب عبد الحميد، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1974
- 16: تقييم المشاريع ودراسة الجدوى/الدكتور علي يوسف –الدكتور منذر مرهج. الجامعة العربية السورية2018، ص21.
- 17 Sictovsky, Lyns and Herman G. Von dertak, EconomicAnalysis of Projects, (John Hopkins Press, 1980).
- 18: إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، ط1، دار الصفاء للنشر عمان ص2010، 110



19: رائد محمد عبد ربه/دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع/دار المناهل للنشر /2015/
ص50-55.

20: دراسة الجدوى الاقتصادية/ تأليف د. خليل محمد خليل عطيه/2008/مركز
الدراسات والبحوث/كلية الهندسة/جامعة القاهرة-مصر/ط1/50-52
-إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي تكنولوجي، مزهر شعبان وآخرون، ط1،
دار الحامد للنشر، عمان-الأردن، 2010، ص110

21:aker Rose and Roland Fox. "Capital Investment Appraisal: a New
Risk Premium Model “, International Transaction in 22:Operational
Resesarch, Volume 10, Issue 2, March 2003.

* an-HoldenK. Peel ،D.A. and Thompson ،J.L, Economic
Forecasting : An

Introduction, (Cambridge University Press,1990